

كيف نوجه إيراد السلف للإسرائيлиات في كتبهم؟ | الشيخ عبدالله

العنقرى

عبدالله العنقرى

آخر مسألة ايضاً تتعلق في كتب السلف رحمهم الله تعالى هي مسألة ايراد الاسرائييليات ايراد بعض الاخبار الاسرائيلية فينقلون ان موسى عليه السلام قال كذا. او ان عيسى عليه السلام قال كذا - 00:00:00

والحق ان هذا عنه جواب ايضاً وجواب مستقيم ان شاء الله وهو انه يدخل في عموم حديث حدثوا عن بنى اسرائيل فان قوله صلى الله عليه وسلم حدث عن بنى اسرائيل ولا حرج - 00:00:20

اخذ منه اهل العلم جواز التحديد بامرین الامر الاول ما علمنا انه صحيح ثابت الاخبار التي فيها النص على اسم نبی الله محمد صلى الله عليه وسلم يقول فای غضاضة؟ اي اشكال - 00:00:40

ان يروي كعب الاخبار ان محمداً صلى الله عليه وسلم مذكور باسمه في التوراة وان موطنـه مكة وان مهاجرـه المدينة يقول هذا حق ما في هذا اشكال اي غضاضة في ان يقال هذا - 00:01:01

ثم انا لا نأخذ هذه النصوص من كتب اهل الكتاب على سبيل الاعتزاد والاعتماد عليها وانما نقول ما قبلها من النصوص من القرآن ومن السنة ومن كلام السلف رحمهم الله قد بين المعتقد الحق - 00:01:20

اراد المصنف ان ينقل قولـا عن اهل الكتاب متفقاً مع ما تقدم ما فيه ادـنى معارضـة له يرون انه داخل في عموم هذا الحديث الامر الثاني الذي يتناوله قوله صلى الله عليه وسلم حدثـوا عن بنـى اسرائـيل - 00:01:37

قالـوا انه يجوز التـحـدـيـثـ عـنـهـ بـالـتـفـاصـيـلـ التـيـ ذـكـرـتـ بـعـضـ الـاحـدـاثـ عـنـ الـانـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اوـ عـنـ غـيرـهـ وـلـيـسـ فـيـهـ شـيـءـ باـطـلـ لـانـ الشـيـءـ الـبـاطـلـ لـاـ يـجـوزـ اـعـتـقـادـهـ وـلـهـذاـ تـجـدـ اـنـ الـكـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـمـ اللـهـ يـوـرـدـونـ مـثـلـاـ فـيـ 00:01:57

مـوـضـوـعـ اـهـلـ الـكـهـفـ اوـ فـيـ مـوـضـوـعـ اـدـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اوـ فـيـ مـوـضـوـعـ نـوـحـ اوـ فـيـ مـوـضـوـعـ مـوـسـىـ عـلـيـهـمـ جـمـيـعـاـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـرـيـدـوـنـ اـخـبـارـاـ مـطـوـلـةـ عـنـ بـنـىـ اـسـرـائـيلـ سـوـاءـ فـيـ كـتـبـ التـفـسـيـرـ اوـ غـيرـهـ - 00:02:25

يـقـولـوـنـ لـاـ حـرـجـ بـنـصـ الـحـدـيـثـ اـنـمـاـ اـشـكـالـ اـذـاـ روـيـ شـيـءـ فـيـهـ مـصـادـمـةـ وـمـخـالـفـةـ لـلـنـصـوـصـ اـمـاـ انـ يـرـوـيـ مـاـ لـاـ مـخـالـفـةـ وـلـاـ مـعـارـضـةـ فـيـهـ فـلاـ غـضـاضـةـ فـيـهـ اـشـكـالـ - 00:02:39

الـاسـرـائـيلـيـاتـ الخـطـأـ انـ يـرـوـيـ الـبـاطـلـ الـمـوـجـودـ فـيـهـ فـاـنـ قـلـتـ فـاـيـنـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ قـبـلـ قـلـيلـ وـعـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ اـجـابـ بـاـنـ هـذـاـ كـانـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـاـمـرـ - 00:02:53

ثـمـ لـمـ اـسـتـقـرـ الـحـالـ وـتـبـيـنـ قـيـلـ حدـثـواـ عـنـ بـنـىـ اـسـرـائـيلـ فـلـاـ يـكـوـنـ فـيـ اـشـكـالـ فـيـ اـنـ يـحـدـثـ عـنـهـمـ اـحـدـ عـالـمـ بـمـاـ يـحـدـثـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـاـيـ اـحـدـ اـنـ يـفـتـحـ الـثـوـرـةـ وـيـبـدـأـ يـقـرـأـ فـيـهـ لـانـهـ قـدـ يـنـقـلـ الـبـاطـلـ وـهـوـ لـاـ يـشـعـرـ - 00:03:14

وـانـمـاـ يـنـقـلـهـاـ مـنـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـحـقـ مـنـ الـبـاطـلـ ثـمـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ بـيـنـ عـمـومـ الـمـسـلـمـيـنـ يـعـنـيـ كـأـنـ يـقـالـ فـيـ خـطـبـ جـمـعـةـ وـيـجـمـعـ الـنـاسـ عـلـيـهـ لـاـ لـكـنـ هـيـ مـصـنـفـ عـلـمـيـ يـوـرـدـ الـاـيـاتـ - 00:03:31

وـيـوـرـدـ الـاـحـادـيـثـ ثـمـ يـوـرـدـ شـيـئـاـ يـتـعـلـقـ بـبـنـىـ اـسـرـائـيلـ يـدـلـ عـلـىـ اـثـبـاتـ اـمـرـ ثـابـتـ فـيـ الـشـرـعـ.ـ ماـ يـرـوـنـ فـيـ هـذـاـ غـضـاضـةـ لـانـ هـذـاـ مـصـنـفـ لـيـسـ لـلـعـامـةـ.ـ وـانـمـاـ هـوـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـسـتـطـيـعـونـ الـثـمـنـ - 00:03:47

بـيـنـ الصـحـيـحـ مـنـ الـضـعـيـفـ وـيـسـتـطـيـعـونـ اـنـ يـوـقـعـواـ هـذـاـ الـخـبـرـ الـوـارـدـ عـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـيـ الـمـوـقـعـ الصـحـيـحـ اـنـ يـسـاقـ لـلـاعـتـظـادـ لـلـاعـتـمـادـ

يعني يعتمد به. يستشهد به يستأنس به. اما ان يعتمد لا يقال الدليل على اثبات صفة - 00:04:02

من صفات الله ما في التوراة لا ليست هذه محل دليل اصلا وليس موضع من مواضع التلقي. وانما الدليل من القرآن او من السنة.

فاما اوردت عشرين اية ومئة حديث - 00:04:22

ومثلها عن السلف من الاثار. ثم اوردت من التوراة في كتاب علمي يتداوله طلبة العلم اوردت هذا النقل اعتراضا واستئناسا حتى تقول

ان هذا مما اتفقا فيه نص الشورة مع نص القرآن. وليس بين العامة - 00:04:37

بان يفتشي وانما في كتاب علمي لا اشكال في هذا وهذا هو السبب في سوقهم رحهم الله تعالى مثل هذه النقول - 00:04:54